نحو وإذن أكرمك وقرئ شذوذا وإذا لا يلبثون خلفك إلا قليلا
تتمة اعلم أن أم النواصب أن كما تقدم فلذا اختص في
النصب فيها نحو أحببت أن تقوم وقد يقترن بعدها حرف جر أو حرف
عطف وما بعد ذلك على ثلاثة أقسام وجوب الإظهار ومنعه وجوازه
ووجوب الإضمار ومنعه وقد أشار إلى الأول بقوله

وبين لا ولام جر التزم إظهار أن ناصبة

يعني

أن أن إذا توسطت بين لام الجر ولا النافية وجب إظهارها مثل
هذا مثل في إفادة التعليل ونحوه وجب الإظهار بعدها ومثل في
النافية نحو جئتك لئلا تغضب وإن أبدلت تقول لئلا
يعلم أهل الكتاب وإنما وجب الإظهار بعدها في ذلك كراهة اجتماع
المثلين وهو متعلق بالتزم وناصبة حال من أن والهاء عائدة
على أن موكدة بها نذكر على أن كلامه في الناصبة ثم أشار إلى
الثاني بقوله

وإن عدم لا فأن اعمل مظهرا أو مضمرا

يعني

أنه إذا عدمت لا التي بعد لام الجر جاز إظهار أن وإضمارها وقد جاء
في القرآن بالوجهين فمثال الإضمار قوله تعالى وأمرنا لنسلم
لرب العالمين ومثال الإظهار قوله تعالى وأمرت لأن أكون أول
المسلمين وتقدم أيضا جواز إبدال عدم على أنه تحته نقدمه في

وفيه تقديم معمول عن مفعول فاعله لجدوده وأن مفعول مقدم باعمل
ومظهرا ومضمرا حالان من الضمير المستتر في اعمل وأشار إلى الإضمار
وجوبا في خمسة مواضع أشار إلى الأول منها بقوله

وبعد نفي كان حتما أضمرا

يعني

أنه يجب إضمار أن بعد اللام الواقعة بعد كان المنفية وهي
المسماة عند النحويين بلام الجحود وفيه ينبه أن الإضمار لمجيء
كون بعد اللام لتأكيد الكلام على الأصل فلا وقوع لشيء بعد ذلك
باللام فكأنه قال وبعد اللام الواقعة بعد نفي كان وفهم
من قوله نفي كان أن النفي يكون بلم أو بما ولا يكون بلن ولا بلا لأن
لا يجوز أن يليها إلا المستقبل أو الحال ومثال كان التي بلغت
الماضي كقوله تعالى وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم
ويكون المنفي بلم كقوله تعالى لم يكن الله ليغفر لهم فنا فقد
في النفي وبعد متعلق باضمر أو في اضمر وبعد على أن الجر كسرة
قبل وحتما حال من الضمير في اضمرا ونعت لمصدر محذوف أي اضمارا
حتما ثم أشار إلى الثاني فقال

كذاك بعد أو إذا يصلح في
موضعها حتى أو الا أن خفي

يعني

أنه يجب إضمار أن بعد أو التي بمعنى حتى أو إلا ومثال قوله حتى

الابقون

Copyright © King Saud University